

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملاء السموات و ملاء الأرض و ملاء ماشئت من شيء بعد أهل الثناء و المجد أحق ما قال العبد و كلنا لك عبد لا مانع لما أعطيت و لا معطى لما منعت و لا ينفع ذا الجد منك الجد) .

وروى مسلم أيضا عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال (كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملاء السموات و ملاء الأرض و ملاء ماشئت من شيء بعد اللهم طهرنى بالثلج و البرد و الماء البارد اللهم طهرني من الذنوب و الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الوسخ) .

و قد روى مسلم فى صحيحه أيضا عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه كان يقول (اللهم لك الحمد) و قال (و ملاء الأرض و ملاء ما بينهما) .

ولم يذكر فى بعض الروايات لأن (السموات و الأرض) قد يراد بهما العلو و السفلى مطلقا فيدخل فى ذلك الهواء و غيره فانه عال بالنسبة إلى ما تحته و سافل بالنسبة إلى ما فوقه فقد يجعل من السماء كما يجعل السحاب سماء و السقف سماء و كذا قال فى القرآن (هو الذى خلق السموات و الأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش)